

عبد ربك
وبني عبدك
بسم الله الرحمن الرحيم

قال فخير جود وهاب كندى محمد بن مصطفى بن احمد
الحمد لله الذي اسمائه اجيب للداعي بهادعائه
ثم صلوة وسلام كمالا منه على خير نبي ارسلا
والد وصحبه وجند وصالحى امته من بعده
فهاك اسماء الاله الحسن منظومة من الاله الى امته

ادعوا بهادعوات صائبة ه ولما ينها ترى ضاربة ه
لم ارم من سبقه اليها ه فارغ بها مستكفا عليها
عساك ان تفوز بالآرب ه فارعاء سائل مجائب
باسمك يا الله يا الله ه فيك جميع العقلاء قاهوا

الاولاد الاربعة من خاتمة عصر العالم الصالح الشيخ الشيرازي الوديع

الهميم في هواك ما ربي ه فامتن علي بنجاح مظهر
وما سواك في الورى مبدود ه حقا ومن عبدكم مسعود
استلكت كنوزي للعبياء ه وفنونا بالحسن وبالزينة
محببنا بحب الانوار ه جمال وجهك عن البصائر
فأرا أحد بالبصر ه من الانام غير خير البشر
فانه را بالمعنين ه في ليلة المراح مرتين
على الذي اخبر من الافواه ه فهو كذما اليه بالي
كفارا بالبصائر ه سئل اوليك الكتاب
بالمصطفى اجبل له نوسلا ه اليك ان تجعلني من هؤلاء
هبي يا رحمن من غنيتكم ما انا ارجو من جلال النعم
سهادي ام صحة وعافية ه عما يكثر الفواد الصافية
وان ادق لصالح العمل ه ونشر للعلم في سحر الاجل

صلى الله عليه

وَفَمَّا لَمْ يَلْحَقُوا بِهِ عَلَى مَجْدٍ وَآلِهِ
كَأَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْكَلَامُ عَذْرًا
كَأَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْكَلَامُ عَذْرًا

وَأَنْ أَرَى بِنَظَرَةٍ فِي الْكُرَى ۝ لِبَلَاءٍ وَبِالْفَارِ سَيِّدِ الْوَرَى
وَالْهَوَفِ حَوْلَ بَيْتِكَ الْوَامِ ۝ وَزُرْنِي لَيْسَ بِي إِلَّا مَامِ

وَأَنْ أَقِيمَ بَرَهَةً وَوَلَدِي ۝ يَبْدِلُ أَفْضَلَ كُلِّ بَلَدٍ
وَتَزُرْنِي الْوَفَاءَ وَالشَّهَادَةَ ۝ بِهَا عَلَى الْإِيمَانِ وَالسَّعَادَةِ

فَهَذِهِ مَقَاصِدُ جَمَلَةٍ ۝ غَزِيْرَةٌ غَزِيْرَةٌ جَمَلَةٍ
طَلِبَتُهَا مِنْكَ لَهَا مَوَالِي ۝ يَقُولُ حَضْرَتُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِذَا سَأَلْتُمْ رَبَّكُمْ فَعِظُوا ۝ رَغِبْتُمْ فَلْيَسِّرْ شَيْئًا يَسِيرًا

عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَجَامُرُ عَلَى ۝ طَلِبَ مَا طَلِبْتُهُ مَوَالِي

هَبْ لِي بِأَرْحَمٍ مِنْ خَيْرِ كَلِمَةٍ ۝ مَا أَنَا بِغِيٍّ مِنْ دَقَائِقِ النَّعَمِ

بِمَالِكَ أَرْزُقُنِي سَهَامًا وَفَرَةً ۝ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

وَيَعِزُّ نِعْمَاتِكَ فِي الْحَقِيقَةِ ۝ بِنِسْبَةِ لِبَعْضِهَا دَقِيقَةٍ

لَكِنَّهَا مِنْ حَيْثُ إِنِّي سَأَلْتُ ۝ وَأَنْتَ تَنْعِمُ بِهَا جَلِيلًا

وَأَنْتَ بِأَقْدَرٍ مِنْ صَفِيٍّ بِاطْنٍ هـ مِنْ كُلِّ مَالٍ مِنَ الْحَاسِنِ
وَبِاسْلَامٍ هَبْ إِلَى السَّلَامِ هـ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
يَا مُؤْمِنُ الَّذِي بِهِ الْإِمَانُ هـ مِنْ كُلِّ مَا يَخَافُهُ الْإِنْسَانُ
أَرْجُو أَنْ تَوْفِّقَنِي مِنْ ضَرَرِهِ هـ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْحَشْرِ
وَيَا مُهَيِّمُ عَلَى الْعِبَادِ هـ قُتِّ بِمَا لَمْ يَمُنَّ بِالْإِبَادِي
فَامِنْ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ هـ قُمْ لِي بِمَا فِيهِ صَلَاحٌ خَالِي
وَيَا عَزِيزُ لَيْسَ لِلْوُضُولِ هـ إِلَيْكَ إِلَّا نَامٌ مِنْ سَبِيلِ
مَالِكَ نَدَّ غَالِبُ الْكَافِرِ هـ جَدُّ لِي بِعَوْنِ لَيْسَ ذُو الْعِصْبِ
أَرْجُو بِأَجْبَارٍ جَبْرُكَ كَرِي هـ مَنْ ذُو اسْوَاكِ لِي بِهَذَا الْأَمْرِ
وَلَمْ يَكُنْ بِصَادِقٍ مِنَ الْعَوْدِ هـ إِلَّا الَّذِي بِهِ كُفْعُ الْفِتَنِ
فَلَا أَلْهِي بِصُدُورِي إِلَّا هـ مَا أَنْتَ رَضِيَ عَنْهُ عَمَلًا وَفِعْلًا
يَا مُتَكَبِّرُ اعْفُ عَنِّي وَاعْفُ هـ مَا كُنْتُ أَسْلَفْتُ مِنْ التَّكْبَرِ

فَالْكِبْرَاءُ إِنَّمَا تَجْمَلُكَ هـ سِوَا مَنْ فَعَلَهَا فَقَدْ هَلَكَ
 لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْحَشْرِ هـ مَنْ عِنْدَكَ خُرْدَةٌ مِنْ كَبَرٍ
 وَالْمَلَكُوتُ حَقٌّ قَدْ هُمَّ هـ فِي صُورِ الذِّكْرِ يَكُونُ حَشْرُهُمْ
 يَطْبَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ هـ مَنْ كَانَ فِي الْحَشْرِ بِالْأَقْدَامِ
 أَنَا بِحَمْدِ اللَّهِ لَا أَتَصَغَّرُ هـ مَنْ كَانَ مُسْلِمًا سِوَا مَنْ يَجْهَرُ
 بِالْفِسْقِ مِنَ الْإِلَهَةِ مَا أَتَمَّ هـ كَدَّاسٍ وَنَفْسٍ وَعَبْدٍ دُنْيَا
 يَا خَالِقَ الْجِبَلِ تَحْفِظُ الْمَنَّةَ هـ مِنْ أَوَّلِ خَلْقِنَاهُ لِلْجَنَّةِ
 أَرْجُوا لَا تَحْبِلُنِي يَا بَارِي هـ مِنَ الَّذِينَ خَلَقُوا لِلنَّارِ
 حَسَنَتِ الصُّورَةِ يَا صَوَّوْ هـ فَلَا تُشَوِّهْهَا بِبَارِ السَّجْوِ
 أَرْجُوا يَا غَفَّارَ أَنْ تُغْفِرَ لِي هـ شَيْعَ قَوْلِي وَفَضْلَ عَمَلِي
 أَرْجُوا يَا فَهَّارَ أَنْ يُفَهِّرَ لِي هـ مَا فَهَرُهُ نَهَابَةً لِأَمَلِي
 أَعْدُ لَعْدَ تَصْبِيحِ شَهَارِي هـ وَمِنْ مَنْ يَبْأُطِلُ عَادَاتِي

هَبْ لِي بِأَوْهَابٍ مِنْ فَضْلِكَ هـ وَجِدِ الْوَاسِعِ أَنْوَاعَ النِّعَمِ

أَجَلْهُمَا سَلَامَةً الْإِيمَانِ هـ وَنَظَرِ إِلَيْكَ فِي الْغِيَانِ

لَكَ الْوَاهِبُ الَّذِي لَا تَنْقُصُ هـ لَيْسَتْ لِأَجَلِ عَوْنٍ وَغَيْرِ

فَأَجْوَادُ الْأَوَّلِ وَأَوْهَابُ هـ بِالْحَقِّ إِلَّا ذَلِكَ الْجَنَابُ

لَكِنَّ مَنْ جَادَ بِمَا يَلِيقُ هـ لِلَّهِ لَا غَيْرُ حَقِيقُ

بَانَهُ فِي السَّنِ الْعِبَادِ هـ يُوسَمُ بِالْوَهَابِ وَالْجَوَادِ

أَرْجُو بِأَسْرَافٍ أَنْ تَرْفَعَهُ هـ فِي الْأَعْيَادِ كَيْ تَمَالَ الْيَقِينُ

وَجَمَلُهُ مِنْ عِلْمِكَ اللَّذِي هـ وَمِنْ أَيْدِي سِوَاكَ تُنْفِ

وَلِيضِ الْمِصْطَفَى زُورًا هـ وَحُجَّةَ وَعِمْرَةَ مَرَارًا

وَالْمَوْءِيَّةِ الْمَدِينَةِ الْخَوَرِ هـ وَالْدَفْرِ بِالْبَيْعِ حُرِّ مَقَرٍ

وَالْحَشْرِ فِي زَمْرَةِ سَيِّدِ الْبَشَرِ هـ وَالْعَوْنِ بِالْجَنَّةِ فِي خَيْرِ

أَرْجُو بِأَفْطَاحٍ أَنْ تَنْفَعَنِي هـ مَا فَتَحَهُ نَهَائِي لَا مَلِي

صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَحَبَّهٖ

تَفْعَلُ لِي أَبَا رِفْعَةٍ ۝ أَغْنِي لِي أَقْسَمَ لَاحِدٍ
تَفْعَلُ لِي إِجْمَالَ الْكِبَرِيَا ۝ يَا أَبَا كَافَتْحَةَ الْأُولِيَا
أَحَاطَ بِأَعْلَمِهِمْ بِأَعْلَمٍ ۝ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِمَكَ الْقَدِيمُ
هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا كُنَّا ۝ عَلَّمْتَ مِنْ لَدُنْكَ قَبْلَ أَمَّا
أَرْجُو يَا قَابِضَ أَنْشِقَ لَا ۝ قَبْضًا لِرُوحِي حِينَ أَقْبَضَ أَهْلًا
يَحْيِي لَنَا أَشْعَرًا بِالْوَفَاءِ ۝ يَا أَبَا سِطِّ السِّبْطِ إِلَى فَيْحَتَا
وَفِي الْمُلُومِ وَوَجْهِ الْعَيْشِ ۝ وَعَفَى أَقْبَضَ بَطْنُ أَهْلِ الْبَيْتِ
وَكَيْدَ غَمَالٍ وَبَغْيَ بَاغِي ۝ وَشَرَّ حَاسِدٍ وَضَرَّ طَاغِي
وَشَرَّ حَبِيَّةٍ وَشَرَّ النَّاسِ ۝ وَهَلْ ذَا وَسَاوِشَ الْغَنَاسِ
يَا خَافِضَ أَخْفِضْ قَدْرَ سَجَادٍ ۝ بِسُلْطَنِي بِذَرِبِ اللَّسَانِ
يَا رَافِعَ ارْفَعْ بَالِغَ التَّوَّانِ ۝ غَدَا لِي أَعْلَى دَرَجَاتِ الْجَنَانِ
وَيَا مَعْرِزًا أَرَحُّونَكَ ۝ تُعَرِّفُنِي بِوَفِّكَ الْحَبَابِ عَنْ

قَلْبِي وَهَذَا غَايَةُ الْمَسْرَةِ ۝ حَتَّى شَهِدَ بِجَمَالِ الْخَيْرِ
وَأَنْ تُغْنِيَنِ بِالْمُنَاعَةِ ۝ بِمَا يَسُدُّ عَنِ الْجَمَاعَةِ
وَكِسْوَةٍ دَافِعَةٍ لِحُوقَرٍ ۝ بِالسُّؤَالِ أَحَدٍ مِنَ النَّبِيِّ
وَيَأْمُرُ لَأَغْنِيَنِ بِالنَّوَالِ ۝ تَنْصُرُ فَلَا تَدُلُّ بِالسُّؤَالِ
وَأَجْعَلْ لَهَا عِزَّةً تَعُوذُ بِهَا ۝ فَلَا تَنَالِ بِالْمُعَاوِدِ إِلَّا
وَيَأْسَمِعُ خَائِفٍ وَعَلَنٍ ۝ بِالصَّخَاخِ وَيَنْبِرُ أَذُنٍ
تَسْمَعُ فِي حَالِكَةِ الظُّلُمَاءِ ۝ وَيَأْبَصِيرُ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ
شَيْءٌ إِلَّا فِي الْأَرْضِ عَنْكَ يَغْرُبُ ۝ وَمَا نَأَى سِنَانُكَ يَمْرُ
تَسْمَعُ يَا رَبِّ دُعَائِي فَاسْتَجِبْ ۝ فَلَا تُؤَدِّ دَعْوَتِي وَلَا تُخْبِتْ
وَأَجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأُمُورِ ۝ دِينِي نَصِيرًا كَمَا بَلَ الشُّعُورِ
بِأَحْكَمِ أَحْكَمٍ لِي بِالْزُهَادِ ۝ وَهَرَفٍ وَأَوْفَاتِي فِي الْعِبَادَةِ
وَرُؤْيَا النَّبِيِّ وَالْمَلَكَةِ ۝ وَالْوَبَّ بِالْمَدِينَةِ الْمُبَارَكَةِ

صلى الله عليه وسلم
في الصلاة
والسجدة
والسجدة
والسجدة

صلى الله عليه وسلم

ورؤيته

في حقهم
منهم

وَرَفِئَةُ الشُّجَيْنِ وَلَهَّابُهُ ۝ وَالَّذِينَ فِي حُبْرِ الْبِلَادِ طَابَهُ
بَاعِدُ الرَّجْوَيْنِكَ أَسْأَلُكَ ۝ سَبِيلَ عَدْلٍ سَلَامًا لِلرَّبِّ
بِلَا عُدْوٍ وَلَا تَوَانٍ ۝ مَا بَيَّتُ رُوحِي فِي جُمُاعَةٍ
أَرْجُو بِالطَّيْفِ فِي أَعْمَالٍ ۝ لَهْفَكَ فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ
وَبَاخِبِيكَ كَانَ فِي جَوَائِمِ ۝ كَبِيرَةً أَنْتَ بِهِمْ عَالِمٌ
أَرْجُو أَنْ تُعْفِرَ هَاتِيكُمَا ۝ بِحَيْثُ لَا أَفْعَلُ بَعْدَ مِثْلِهَا
أَرْجُو بِأَحْلَمِ أَنْ تَحْلُمَ فِي ۝ حَقِّ بَابِ نَفْعٍ عَنْ مَعْتَرِفٍ
مِنَ الذَّنُوبِ وَيَا بَانَ تَوَقُّفًا ۝ نَفْسِي لِحُجْلٍ وَصِفِ حُلْمٍ خُلِقْنَا
وَبَا عَظِيمِ كُلِّ عَقْلٍ فِي عَمَلِهِ ۝ حَمَارٍ عَنْ أَدْرَاكِ كُنْهِ الْغَلَمِ
اجْعَلِ الْبَلَدَ قَوْماً الْبَيْنِ ۝ أَغْدُوا بِهِمَا مِنْ غَفَاءِ الدِّينِ
وَبَا غَمُورٍ مِنَ الْبَغْرِانِ ۝ لَوْ لَوِ الدِّينَ وَالْأَحْوَالِ
لَا أَتَطْبَعُ الشُّكْرَ بِالْكُلُورِ ۝ فَا الَّذِي أَوْلَيْتُهُ مَحْصُورٌ

لَوَ الْفَعَامِ كَانَ لِي مَدَاجِلٌ هـ أَنْفَعُهُ فُطْعُهُ بِالْأَكْسَلِ
 لَمْ أَفِرْ شُكْرُ فَرْدِهِ مِنَ النِّعَمِ هـ وَشُكْرُ مَا وَقَفْتَنِي مِنَ النِّعَمِ
 وَبِأَعْلَى أَعْلَى مَقَامِي هـ فِي الدِّينِ وَهُوَ غَايَةُ الدَّامِ
 يَا كَبِيرُ ذَلِكَ وَصَفُ الْكِبَرِ يَا هـ لَيْسَ بِكُنْهٍ سِوَا دَارِنَا
 أَجْمَلُ فَنَبْلُ فَنَاءُ الْحَمَامِ هـ مِنْ كِبَرٍ أَوْ زَمَرٍ أَوْ إِسْلَامِ
 يَا خَظِيظَ أَرْجِي حَيَاةٍ هـ نَفْسِي وَمِنْ أَوْ دُنَى غَوَاةٍ
 وَغَيْرِ الدَّهْرِ وَمِنْ عَذَابٍ هـ آخِرَةٍ وَشِدَّةِ الْحِسَابِ
 يَا مُنِيبُ لَكَ هَذِهِ لُصْفَةٌ هـ أَجْمَلُ الْقُلُوبِ سَيِّدُ الْغَفَةِ
 كَمَا جَوُّهُ لِبَقَاءِ هَيْكَلِي هـ أَقْوَامُهُ إِلَى انْقِصَاءِ أَجَلِي
 وَيَا حَسِبْتُ أَنْفَ حَسْبِي هـ قَاضٍ لِي زَجْرًا كُلِّ مَارَبٍ
 لِي مَا رُبِّي عَلَيْكَ الْمُعْتَدُ هـ فَلَا يَكْفِيْنِي فِي أَمْرِ أَحَدٍ
 وَمِنْ دُونِكَ حَسْبُ الْحَالِ هـ إِنْ فَاتَ عَنْكَ الْإِسْبَالُ

أَجَلٌ قَدَرٍ بِأَجَلٍ بِالرِّضَى ه عَنِّي وَغُرَّانِ جَمِيعِ مَا مَضَى
 يَا جَمِيلَ أَنْتَ تَحْمِلُ بِالْهَيْمِ ه يَا كَرِيمَ الْأَخْلَاقِ وَالْمَحَاسِنِ
 جُدْ لِي يَا كَرِيمَ النَّوَالِ ه قَبْلَ سَوْءِ وَلَدِي سَوْءِ الْوَالِ
 أَرْجُو الْمُرَاقَبَةَ يَا رَفِيبَ ه فِي جِلِّ أَوْقَاتِي يَا مُجِيبَ
 أَرْجُو أَنْ تُجِيبَ دُعَائِي ه خُذْ لِي يَا كَرِيمَ بِالْغَنَاءِ
 وَأَنْتَ يَا حَكِيمَ مِنْ خَزَائِنِ الْكُرَمِ ه أَنْزِلْ عَلَيَّ قَلْبِي شَاكِبَ الْحَزَمِ
 وَدُّكَ لِي هُوَ الَّذِي أُهَيِّدُ ه وَالْحَمْدُ يَا وَدُّدَ يَا مُجِيبَ
 فَالْوَدُّ مَوْجِبٌ الْوَدِّ لِلْعَبْدِ ه بَلِّغْهُ فِي الدِّينِ أَقْصَى الْمَجْدِ
 يَا مَاعِزَ الْمُتَّقِينَ عَلَى الْإِيمَانِ ه يَا حَسَنَ تَقْلِيدِ مَعْرَانِ
 أَرْجُو أَنْ تَبْعَثَنِي شَهِيداً ه تَرْفَعُ حُسْنَ تَوَكُّلِي وَالزُّنْدِ
 وَيَا شَهِيدَ لِي بِالْأَخْلَاقِ ه أَشْهَدُ لَكَ أَفْزَى بِالْخَلَاءِ
 يَا حَقَّ الْمُسْتَهْزِئِ ه أَنْ تَحْمِلَ الْبَاطِلَ مِنْ فَوَادِي

كَمْ عَابِدٍ سُنِعَ بِالْحَقِّ هـ مَا فِيهِمْ تُلْسَعُ لِلْخَلْقِ
 أَرْجُو أَنْ يُجَلِّسَنِي مِنْهُ هـ سُنِعَ قَابَ الْقَوْلِ جَلَّ وَعَلَا
 وَيَا وَكَلَّ أَنْتَ مَنْ تَعْبُدُ هـ عَلَيْهِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ الْأَعْبُدُ
 فَضَّلْتُ أَمْرَ كَلِّ الْبُكَ هـ تَعْبُدُ فِي خَيْرِهَا عَلَيْكَ
 أَرْجُو مِنَ الْقَوِيِّ الْمُنِيِّ هـ مَنَانٌ وَتَوْفَى فِي الدِّينِ
 وَيَا وَكَلَّ أَنْتَ كَلَّ لِي نَاصِرٌ هـ عَلَيْهِ الدِّينُ كُلُّ قَاهٍ
 وَيَا حَمِيدُ أَنْتَ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ هـ مَا زِنْ جُودِي بِهِ قَدْ هَمَلَا
 عَلَى الْخَلَائِقِ مِنَ الْإِبَادِي هـ حَلَّتْ غَيْرُ الْأَحْصَاءِ بِالْأَعْدَا
 وَحَامِدُ لَذَلِكَ الْجَمِيلُ هـ يَا رَبِّ فِي كُنْكَ الْمَتَرُ
 يَا مَنْ الْحَامِدُ الْجَمِيلُ هـ قَدْ اسْتَحْتِ ذَاكَ الْجَمِيلُ
 وَخَيْرُ الْأَحْصَاءِ الشَّائِعُ هـ أَنْتُمْ كَمَا عَلِمْتُمْ أَنْتُمْ
 يَا فَخْرِي بِالْعِلْمِ الْكَلَامِ هـ مَا شَدَّ ذَرْعِي مِنَ الْأَحْصَاءِ

رُسُلِكَ الْكِرَامِ فِي دِيَارِهِ هـ تَحْصُونَ مَا عَلِمْتُمْ مِنْ عَجَائِبِي

أَرْجُو أَنْ تَجْعَلَ بَيْنِي هـ بِالْحَسَنَةِ الْغُرَبَاءِ

أَسْأَلُ بِاسْمِكَ يَا مُعِزُّ هـ إِنْجَاحَ كُلِّ مَارِبٍ أُرِيدُ

أَبْدَانِي كَسَائِرِ النَّاسِ عَلَى هـ فَطَرَةِ إِسْلَامٍ لِنَفْسِي قَلِيلًا

أَرْجُو أَبْقَائِي عَلَى الْإِسْلَامِ هـ مَدْحُ خَيْرِ وَلَدٍ الْحَامِ

وَأَنْ تُعِيدَ عَلَيَّ لِسَعَادَةٍ هـ أَفَوْزِ الْجَسَدِ وَالْبَنَادَةِ

عَلَى عَيْنِ بَنَاتِ بَنَاتِ الْوَقْفِ هـ أَرْجُو بِأَحْسَنِ وَبِأَمْسِكِ

تَحْتِ فَلْيُصَافِحَا أَوْفَايَ هـ بِالذِّكْرِ وَالْفَكْرِ وَالطَّاعَةِ

حَتَّى يَصِيرَ كَامِلَ الزَّيَادَةِ هـ وَأَنْ تُعَيْشَ نَفْسِي الرِّمَاءِ

بِالسُّوءِ طُمِينَةً هـ مُهْلِكَةً مَلُومَةً رَطِبَةً رَطِبَةً

يَا حَيُّ حَيُّ لِي بِحَيَاةٍ قَلْبِي هـ وَرَوْحِي وَرُوحِي وَضَائِلِي

أَنْتَ بَدَلُكَ الْهَيِّ قَامٌ هـ وَبِكَ يَأْتِيَوْمُ قَامُ الْعَالَمِ

أَرْجُوكَ أَنْ تَقُومَ فِي الدَّارَيْنِ ۝ بِطَيْبِ خَالٍ وَخِجَاحِ آمَلٍ
 لِأَنْتَ تَعُوذُكُمْ بِأَوَّلِ جَدِّ ۝ أَرْجُو أَنْ تَعُوذَ الْقَائِدُ
 وَأَنْتَ وَجِدْتَ وَأَنْتَ أَحَدٌ ۝ أَفَلَمْ مِنْ هَذَا الْمُسْتَقْدُ
 لَقَدْ تَقَدَّسَتْ عَنِ الْمَنَالِ ۝ فِي الذَّائِدِ وَالصِّفَاتِ وَفِي الْمَنَالِ
 بِأَصَمِّ الذِّي السُّيُومُ ۝ فِي كُلِّ أَمْرٍ إِلَى السُّيُومِ
 حَصْرٌ فِي الْجَمَالِ الذِّي السُّيُومُ ۝ إِلَيْهِ جِئْتُ فَلَهُ اللَّهُ تَصَدَّقْ
 فَأَخْلَا لَمْ يَرَوْهُ مِنْ أَلَى ۝ بِأَبِ جَوَّكَ لِلْعَطَاءِ سَائِلًا
 بِأَبِكَ مَنُوحٌ لِكُلِّ ذِي أَمَلٍ ۝ مَا جَاءَهُ ذُو أَمَلٍ إِذَا دَخَلَ
 بِأَبِكَ مِنْهُ لِكُلِّ وَارِدٍ ۝ مِنْ جَانِبِهِ يُعَوِّزُ بِالْمَقَاصِدِ
 فَلَا أَوْزَرَ غَيْرَ هَذَا الْبَابِ ۝ عَسَى أَنْ أَوْزَرَ بِالْأَرْبَابِ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْفَادِ الْمُقَدَّرُ ۝ وَأَنْتَ الْمُقَدِّمُ الْمَوْخَرُ
 مُقَدِّمًا إِلَى الْخَوَابِ الرَّحْمَةِ ۝ مَوْخَرًا عَنْ حَيَاةِ النُّعْمَةِ

أَجُودُ أَنْ نَعُدَّ إِلَى الْأَجَلِ ه عَلَى الْعُلُومِ وَصَوَالِ الْعَمَلِ
وَأَنْتَ الْأَوَّلُ وَأَنْتَ الْآخِرُ ه مَنَاهَا مَا سَأَلَ ظَاهِرُ

مَا لَوْجُودِ ذَاتِكَ ابْتِدَاءُ ه وَلَا وُجُودِ هَالَا انْتِهَاءُ
وَأَنْتَ ظَاهِرٌ لِكُلِّ عَاقِلٍ ه بِمَا نَحْبُهُ مِنَ الدَّلَائِلِ

أَعْنِي بِهِمْ ذَوِي عَقُولٍ سَالِكِي ه بِحُجِّ التَّوْحِيدِ كَانَتْ عَلَيْهِ
أَمَانَتِي أَغْنَى عَنْهَا حُجَّتُ ه فَأَنْتَ عَنْهَا بَاطِنٌ مُخْتَبِ
أَنْفِ عَلَيْكَ شَاكِرٌ مُؤَمِّدٌ ه إِذْ لَقَدْ جَعَلْتَنِي نَجِيدًا

أَعْلَمُ مَا وَجِبَ أَنْ يُعْلَمَ ه فَبِكَ وَاصِحٌ وَمُتَّحِلٌ
أَلْفٌ فِي سَبَائِلِ الْعَفَائِدِ ه مَنُظُومَةٌ أَبْهَى مِنَ الْفَرَائِدِ

أَجُودُ أَنْ تُلَى الْأَحْوَالِ ه لِكَيْ يَطِيبَ كُلُّهَا بِأَوَّلِ

بِاسْتِغْنَاءٍ أَعْلَى لِمَعَاوِي ه فِي الدِّينِ وَهُوَ غَايَةُ الدُّرَمِ

يَا أَبَا أَنْتَ مُحْسِنٌ الْبِنَا ه نَعْمَ أَفْضَلُهَا عَلَيْهَا

أَرْجُو إِلَى إِدَامَةِ الْإِحْسَانِ هـ وَلَيْسَ لِي وَالْإِحْسَانِ
 وَأَنْتَ تَوَّابٌ فَتُبَّ عَلَيْنَا هـ وَلَا تُؤْخِذْنَا بِمَا جَنَبْنَا
 وَمُنِّعْ فَجْدَ لَنَا بِالنِّعَمِ هـ مِنْ أَكْثَرِ النِّعَمِ دَفْعَ النِّعَمِ
 سَلِّمْ لِي أَنْتُمْ مِنَ الْمَدَى هـ وَاجْعَلِ الضَّعْفَ مِنْ لَدُنْكَ
 أَنْتَ غَفُورٌ غَافِقٌ عَنْ جَمِيعِ مَا كَانَ لِي مِنْ عَمَلٍ شَنِيعٍ
 أَرْجُو يَا رُؤُوفًا زَوَّادِي هـ بِالْحِفْظِ مِنْ سُوءٍ وَتَبْلُ أَمَلِي
 وَسَبَّاحٌ مِنَ السَّامَةِ هـ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي الْعَاقِبَةِ
 يَا مَالِكُ أَطْلُكْ سِهَامًا وَافِدَةً هـ اسْأَلُهَا نِيكَ لِدَارِ الْإِفَادَةِ
 وَأَنْتَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ هـ فَجِدْ بَاكِرًا مِي فِي الْإِسْلَامِ
 مَدَى حَيَاتِي وَلَدًا لَوَفَاةٍ هـ وَالْحِفْظِ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْفَقْدِ
 وَالْحِفْظِ أَنْفُسِي مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ هـ وَالْحِفْظِ مِنْ أَهْوَالِ الْحَشْرِ
 وَبِحَوْلِ رُضْوَةِ الرِّضْوَانِ هـ وَلِيًّا أَعْلَمُ الْأَمَانِ

وَأَنْتَ مُسَيِّدُ نَبِيِّ الْمَدَلِ ه فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَتَوْمِ الْفَصْلِ
وَالْحُسْرِ نَاغَاةَ الْعَمَالِ ه جَمِيعُ مَالِكَ مِنَ الْأَفْعَالِ
أَرْجُوكَ يَا جَانِعَ أَنْ يَجْمَعَ ه جَمِيعُ مَا وَضَاهُ إِلَى مَنْ أَمَرَ
مِنْ صَرْفٍ وَقَوْلٍ فِي الْمَلَأَا ه وَقَعَ نَفْسِي بِالْجَاهِ هَذَا
أَرْجُوكَ مِنْ فَضْلِكَ أَنْ تُبْنِي ه عَنْ تَرْكِ سِوَاكَ الْمَلَأَا هَذَا
وَأَنْتَ يَا مُنْقِصَ عَمَلِ نَفْسِي ه عَنِ سَوَى فِي كُلِّ مَا يُبْنِي
أَرْجُوكَ أَنْ تَنْقِصَ يَا مَانِعَ ه مِنْ كُلِّ مَلَأَةٍ نَهَاهُ الشَّارِعُ
وَسَمِعَ شَيْطَانِي مِنَ الْوَعْدِ ه وَسَمِعَ نَفْسِي مَوْحِبَ الْوَدَا
يَا ضَارِعَ يَا نَافِعَ أَرْجُوكَ نَفْسًا ه مِنْكَ وَأَرْجُوكَ لِمُضَارِفَتَا
يَا نَوَازِنِكَ أَرْجُوكَ يَا هَادِي ه هِدَايَتِي وَالنَّوَارِ لِلْعَوَادِ
وَيَا بَدِيعَ أَنْتَ لِلْعَالَمِينَ ه سُبْحَانَهَا بِالْإِسْمِ السَّابِقِ
أَنْتَ بَدِيعُ مَبْدَأِ الْأَرْكَانِ ه وَأَنْتَ بَاقِي وَوَأَفَانِي

